

12 بشارة الكتب السابقة بالنبي ﷺ

#شبهات_حول_القرآن_الكريم

منقذ السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى من تبعه باحسان الى يوم الدين. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ما زلنا نتحدث عما زعمه الزاعمون حين ذكروا بان النبي عليه الصلاة والسلام غير موجود في كتبهم. وانما اطاله القرآن العظيم عن وجود البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم في كتاب التوراة والانجيل بان هذا - [00:00:20](#)
غير صحيح. دعونا نقرأ هذا الكتاب من جديد. لنرى هل يتحدث عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ نقول نعم الله عز وجل اخبرنا الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. كيف يعرفونه لكثرة ما جاء في هذا الكتاب - [00:00:40](#)

من اخبار تتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم تتحدث عن امته تذكر اسمه تذكر بلده العظيمة التي سيبعثه الله تبارك وتعالى فيها. لما لا نقرأ هذا الكتاب من جديد؟ لنرى هل يتحدث - [00:01:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما لا نفتح الى المزمور الرابع والثمانين لنقرأ فيه العبارة التالية التي تتحدث عن مكة المكرمة. طوبى للساكنين في بيتك ابدًا يسبحونك. اناس ساكنون في بيت - [00:01:30](#)
له يسبحون الله طوبى لهم. طوبى للساكنين في بيتك ابدًا يسبحونك. فيبالي اناس عزهم به طرق بيتك في قلوبهم. عابرين في وادي بكة عابرين في وادي مكة يصيرونه ينبوعا. يستخدم النص اسم بكا - [00:01:50](#)

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. لا الذي مكة عابرين في وادي بكة. ويستمر النص فيقول يا رب اله الجنود اسمع صلاتي واصغي اله يعقوب. فانظر يا الله والتفت الى وجه مسيحك اي التفت الى وجه - [00:02:20](#)
لنبيك الممسوح هو النبي الممسوح بالبركة. لان يوما واحدا في ديارك خير من الف يوم واحد في ديارك في بيتك خير من الف اي فيما سوى. بداية اود ان انه - [00:02:50](#)

الى عدد من الامور الى ان اسم بكة هو الاسم الذي ورد في الصيغة العبرانية للمزمور الرابع والثمانين فهو يقول دعي مقهبك بعيمق هبك وهي كلمة عبرانية تعني واب مكة اما النسخة البوركستانية الاشر في المسيحية فتستخدم كلمة عابرين في وادي البكاء - [00:03:10](#)

عابرين في وادي البكاء. مع ان كلمة هابكة اسم والاسم ينبغي ان يبقى على صورته وان العبارة فيبقى بكى لكنهم ترجموا الاسم فقالوا عابرين في وادي البكاء. اما الرهبانية اليسوعية وهي نسخة كاثوليكية شهيرة موجودة في مختلف التراجم العالمية فتستخدم كلمة عابرين - [00:03:40](#)

في وادي البلسان. اذا نسختين عريبتين الاولى تستخدم وادي البكاء. الثانية تستخدم وادي البلسم والاصل العبري يقول وادي هبكا. لماذا نذهب الى التراجم العالمية؟ لنرى ما الذي تقوله؟ حتى الانجليزية تقول وتستخدم بحرف كابيتال للدلالة على انها تتحدث عن اسم - [00:04:10](#)

الترجمة الفرنسية تقول فتستخدم ايضا الكلمة العبرانية الاصلية كلمة بكا. اما النسخ العربية فحذفت اسم دكة لامر ما لا يجله السامع ووضعت بدلا منها كلمة البكاء او كلمة البلسم لم لا نعود الى علماء الكتاب المقدس؟ لما لا نرجع الى الشراح والمفسرين؟ ونسألهم -

00:04:40

لماذا استخدمتم كلمة البلسان بدل بكة او بدل البكاء؟ يقول لنا قاموس الكتاب المقدس الذي نخبة من العلماء اللاهوتيين في صفحة خمسمية وسبعة يقول وهو يتحدث عن معنى كلمة البلسان. وعن موضعها - 00:05:20

يقول في بلاد العرب قرب مكة قرب مكة شجر بهذا الاسم اي البلسان يشبه شجر البلسم او البلسم. وله عصارة بيضاء لاسعة. اذا البلسان هو الشجر اين يتواجد بجوار مكة هذا ما يقوله علماء الكتاب المقدس. في موسوعة اخرى شهيرة - 00:05:40 تسمى بدائرة المعارف الكتابية. يقول في المجلد المجلد الثاني صفحة مية وتسعة وثمانين. يقول وهو يتحدث عن وادي يقول اما البلسان الحقيقي الذي ذكره المؤلفون القدماء فهو بلسم مكة فهو بلسم مكة الذي ما زالت مصر تستورده من شبه الجزيرة العربية -

00:06:10

وادي البلسم هو المكان الذي يخرج فيه شجر البلسان الذي كما يقول علماء الكتاب المقدس قرب مكة قرب مكة فهذه نبوءة ظاهرة واضحة تتحدث عن اسم البلد الذي سيخرج فيه - 00:06:40

النبي صلى الله عليه وسلم عابرين في وادي مكة ان اول بيت وضع للناس للذي دكة مباركا وهبا للعالمين. نبوءة اخرى في الكتاب المقدس تتحدث ايضا عن النبي الله عليه وسلم وهي تذكر بلده لكن هذه المرة باسم اخر هو فار. هذه النبوءة - 00:07:00 في سدر التثنية في الاصحاح الثالث والثلاثين. يقول هذه البركة التي بارك بها موسى رجل الى الله بني اسرائيل قبل موته. فقال جاء الرب من سيناء واشرق من سعيير وتلأأ من جبل فاران. جاء الرب من سيناء اي جاءت رسالة للرب من سيناء وهي - 00:07:30 مكان الذي اصبح موسى عليه الصلاة والسلام فيه نبيا على جبل الطور. جاء الرب من سيناء واشرق لهم من سعيير نبوءة اخرى من ارض سعيير. وهو كما يقول علماء الكتاب المقدس هو جبل في وسط فلسطين - 00:08:00

بجوار اورشليم ورد ذكره في سفر يشور في الاصحاح الخامس عشر. وهو دلالة على نبوة عيسى عليه الصلاة والسلام. جاء الرب من سيناء واشرق له من سعيير وتلأأ من جبل فاران - 00:08:20

فتتلأأ النبوة من نبي يخرج في بلاد يسميها الكتاب المقدس بلاد فاران. نبوءة اخرى اكد هذه النبوءة في سفر النبي حقوق في الاصحاح الثالث حيث يقول. الله جاء من الجنوب. الله جاء - 00:08:40

من الجنوب وبعض النسخ تقول الله جاء من تيمان وهي كلمة عبرية عن الجنوب. الله جاء من الجنوب. جنوب ماذا جنوب فلسطين حيث كان يقرأ الكتاب المقدس وحيث كان ينزل انبياءه وبعث انبياءه. الله جاء من - 00:09:00

والقدوس من جبل فاران. القدوس الرجل الطاهر الذي سيأتي من جبل فاران جلالة غطى السماوات والارض امتلأت من تسبيحه. من هو هذا القدوس الذي بعث في بلاد فران بعث جنوب ارض فلسطين اي في جزيرة العرب. ينبغي ان نعرف اين تقع فاران هذه -

00:09:20

قبل ان اجيب عن هذا السؤال اود ان استعرض مع السامع الكريم معلوماته عن مدينة نشأ فيها اسماعيل عليه السلام. اين نشأ اسماعيل عليه الصلاة والسلام؟ لا ريب ان الاجابة التي لا يماري فيها - 00:09:50

ولا عارف بالتاريخ انها مكة المكرمة. حيث اتى به ابوه ابراهيم الى هذا الوادي هو وامه مهاجر ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. فتفجر تحت قدميك - 00:10:10

ماء زمزم الماء المبارك الذي يرمي اهل مكة الى الساعة. اذا مكة هي موطن اسماعيل عليه الصلاة والسلام وعندما كبر اسماعيل بنى الكعبة مع ابيه ابراهيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت - 00:10:30

اسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اذا المؤرخون وغيرهم يقولوا بان اسماعيل نشأ في بربة مكة المكرمة. لنعد الى ارض فران في الكتاب المقدس في ستر في الاصحاح الحادي والعشرين. يقول عن اسماعيل وكان الله مع الغلام فكبروا - 00:10:50

وسكن في دورية وكان وكان ينمو رامي قوس ابن بني اسماعيل ارموا بني اسماعيل ان اباكم كان راميا. وكان ينمو رامي قوس

وسكن في بيرة فاران اسماعيل وسكن في بيرة فاران واخذت له امه زوجة من ارض مصر. اذا الارض فاران - [00:11:20](#)

هي الحجاز حيث نشأ اسماعيل عليه الصلاة والسلام وفاران هي موطن القدوس القادم قدوس من جبل فاران جلالة غطى السماوات والارض امتلأت من تسبيحه. وهو النبي الذي تتلأ النبوة على يديه جاء الرب من سيناء واشرق لهم من سعير وتلأ من جبل فار -

[00:11:50](#)

اذا فاران هي الحجاز. من اراد ان يتأكد من ذلك فعليه ان يقرأ ما جاء في ستر التكوين. في الاصحاح الخامس والعشرين وهو يتحدث

عن ابناء اسماعيل فيقول وسكنوا من حويلة الى شور ابناء - [00:12:20](#)

واسماعيل سكني من حويلة الى شوط. علماء الكتاب المقدس يخبروننا بان حويلة هي منطقة في شمال اليمن وان نشور منطقة في

جنوب فلسطين. اي ان ابناء اسماعيل عليه الصلاة والسلام سكنوا في المنطقة - [00:12:40](#)

بين شمال اليمن وبين جنوب فلسطين انتشروا شمال مكة المكرمة وجنوبها ذلك ان اباها كان يعيش في ارض فاران كان يعيش في

مكة المكرمة التي سبعت منها او يبعث فيها القدوس الاتي. القواميس الشهيرة للكتاب المقدس تثبت ان - [00:13:00](#)

في هذين النصين المقصود فيها او بالحجاز. القاموس الشهير استرنز هير الفاير دفشيري يقول باران عربية اذا فاران هي منطقة

صحراء في ارض العرب في ارض العرب. اذا علماء الكتاب المقدس لا يخالفوننا في ان هذه - [00:13:30](#)

هي ارض الحجاز حيث سبعت القدوس حيث ستتألاً النبوة. لنبدأ الى نبوة اخرى هذه النبوة وردت في انجيل يوحنا. وهو يتحدث

اي المسيح عليه الصلاة والسلام الى تلاميذه فيقول له - [00:14:00](#)

ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي. وانا اطلب من الاب ان يعطيكم فاري قليق اخر ليملك معكم الى الابد. ثم يقول واما الفارق اليك

الروح القدس الذي سيرسله الاب باسمي فهو يعلمكم كل شيء. ويذكركم بكل ما قلته لكم. ويقول متى جاء الفارق - [00:14:20](#)

الذي سارسله انا اليكم من الان روح الحق الذي ينبثق من الاب فهو يشهد لي انه خير لي ان انطلق لانه ان لم انطلق لا يأتيكم الفارق قليل

ولكن ان ذهب - [00:14:50](#)

ارسله اليكم. من هو هذا الفارق قليل؟ من هو هذا الفارق اليك؟ الذي يعد المسيح عليه الصلاة والسلام بمجيئه. اول ملاحظة نشير اليها

بان التراجع العربية الحديثة استبدلت كلمة الفارق قليل - [00:15:10](#)

بكلمة المعزي وبرها استبدله بكلمة المحامي او الشفيق فندعوا هذه تراجع ونذهب الى الاصل اليوناني لنرى عن ماذا يتحدث الاصل

اليوناني؟ علماء اللغة اليونانية لا يمانعون من ان يكون النص المستخدم اصلا الذي كتبه يوحنا حين كتب انجيله باليونانية هو -

[00:15:30](#)

او البيروكلوتوس. فماذا تعني هاتين الكلمتين؟ يزعم النصارى او علماء الكتاب المقدس يزعم بعض بان كلمة بارك لوتس تعني كلمة

المعزي او الشفيق او الوكيل. وهذا غير صحيح. لماذا لان كلمة الشفيق ليس هذا معناها. فكلمة المحامي مثلا التي تستخدمها بعض

التراجع تعني في اليونانية - [00:16:00](#)

سانجريس كلمة المعزي تعني باراكلون او كلمة الوسيط او الشفيق تعني في اليونانية فليس واحدا من هذه الالفاظ تعني كلمة

باركليت فكلمة باركليت كما يقول العلماء غير موجودة اصلا في - [00:16:30](#)

اليونانية. ما هو الموجود في اللغة اليونانية اذا؟ الموجود بيعك لوتس. ديره كلوتوس. ماذا تعني هذه العبارة اسقف بني سويف الانبا

اثناسيوس في كتابه تفسير انجيل يوحنا يقول ان لفظ اذا حرف قليلا - [00:16:50](#)

يصبحوا بركنين ومعناها الحمد او الشكر وهو قريب من لفظ احمد. كلمة تعني الحمد او الشكر وهو قريب من لفظ احمد. الاستاذ

الوهاب النجار يسأل الدكتور كان منه وهو حاصل على الدكتوراه في اداب اليهود اليونانية القديمة. يسأله امام كلمة - [00:17:10](#)

فيقول الذي له الحمد كثير. فهو محمد فهو احمد عليه الصلاة والسلام الدكتور سمسون في كتابه الروح القدس او قوة في الاعالي.

يقول الاسم المعزي ليس دقيقة جدا هذه الترجمة من كلمة الى المعزي ليست ترجمة دقيقة لان الترجمة الصحيحة هي الحامد -

الذي له حمد كثير. اللاهوت الكتابي والذي الفه نخبة من علماء اللاهوت. يقول المعزي المشتق على الأرجح من اصل لغوي خاطئ غير وارد في العهد الجديد. الاصل الذي ترجمت عنه كلمة - [00:18:10](#)

اعزي لا يفيد هذا المعنى ابدا. اذا الصحيح ان كلمة التي تعني الحامل ترجمتها الصحيحة ينبغي ان تكون متى جاء محمد او متى جاء احمد او متى جاء الحامد الذي سيرسله الاب باسمي الى اخره - [00:18:30](#)

ينبغي ان نعيد قراءة النصوص وفق الترجمة الصحيحة. لجلاء هذه البشارة عند علماء اخرين رأوا هذه البشارة تشهد للنبي عليه الصلاة والسلام فانهم ارادوا ان يهربوا منها فقالوا في كتابه نشأة الديانة المسيحية يقول كلمة بارا قليب معناها محمد. لكن هذا الاسم غير موجود - [00:18:50](#)

اصلا في الكتاب المقدس انما وضعه المسيحيون بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام غير صحيح لان المخطوطات اليونانية للكتاب تعود الى ما قبل الاسلام بمئتي سنة تقريبا. فكيف وضعها المسلمون في - [00:19:20](#)

مخطوطات كتبت قبل الاسلام بمئتي سنة. اذا هو يرى بانها ترجمة صحيحة لكن المسلمين هم الذين اوحوا بوضعها في كتاب الى نساخ المخطوطات. اما المستشرق النمساوي المتعصب وله كتاب يتحدث فيه عن سيرة النبي - [00:19:40](#)

صلى الله عليه وسلم وقد توفي في عام الف وثمان مئة وثلاثة وتسعين يقول هذا الرجل بان اسم محمد صلى الله عليه وسلم ليس اسم للنبي اصلا انما وضعه حين ذهب الى المدينة فقرأ هذه النصوص فرأها تتحدث عن نبي اسمه - [00:20:00](#)

محمد حين ذلك سمى نفسه بمحمد. واستدل على قوله غريبه العجيب بان اسم محمد لم يذكر في الايات ابدا وانما ذكر في الايات المدنية فرأى بانه وضع هذا الاسم ليوافق النبوءة التي جاءت في انجيله يوحنا - [00:20:20](#)

وهو قوم غريب عجيب يشهد للقرآن العظيم بانه ما اخطأ حين قال بان النبي صلى الله عليه وسلم موجود في كتب اهل الكتاب. والى لقاء قريب باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:40](#)